

محاضرة

(الجلسة العامة التشاركية الأولى)

في إطار الإعداد للمخطط الاستثماري البلدي التشاركي لسنة 2018 . انعقدت الجلسة العامة التشاركية الأولى يوم السبت 11 نوفمبر 2017 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية تحت إشراف السيد رئيس النيابة الخصوصية و بحضور عدد من المواطنين و ممثلين عن المجتمع المدني كما حضر أعضاء النيابة الخصوصية في حين حضر عن الادارة الكاتب العام للبلدية و التقني الأول الذي يشرف عن المصلحة الفنية .

افتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بالحاضرين ثم بين أن الهدف من هذه الجلسة هو تشريك المواطن و مختلف مكونات المجتمع المدني في التخطيط و البرمجة و اتخاذ القرار على المستوى المحلي من خلال منحهم الفرصة لاختيار المشاريع حسب الأولويات بهدف تحسين ظروف عيشهم ثم أحييت الكلمة و كانت التدخلات كالآتي :

*** الكاتب العام للبلدية :** دعى الى مشاركة أوسع للمواطن ثم أطلع الحاضرين بمسار إعداد المخطط

السنوي للإستثمار , بعدها قام بتقديم نتائج التشخيص المالي الذي تم إعداده و تعليقه في بهو البلدية بمكان بارز للعموم . كما تم نشره على الصفحة الرسمية لبلدية منزل المهيري على شبكة التواصل الاجتماعي للإطلاع عليه و هو يهدف الى مساعدة البلدية على ضبط قدراتها في تعبئة الموارد الضرورية للإستثمار من تمويلات ذاتية و اقتراض إلى جانب حسن التصرف في مديونيتها و الإيفاء بتعهداتها .

كما بين أن الإعتماد المخصص لبلدية منزل المهيري لسنة 2018 لإنجاز مشاريعها وفق المقاربة التشاركية في حدود 146 أ.د في شكل مساعدة من الدولة تصرف عن طريق صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية .

-* نور الدين جملي : بين للحاضرين أنه تم تقسيم البلدية إلى ثلاثة مناطق تضم :

* المنطقة الأولى : حي حشاد + حي ابن الجزار + حي الرياض .

* المنطقة الثانية : حي سحنون + حي ابن سينا + حي المعز .

* المنطقة الثالثة : حي ابن خلدون .

ثم عرض عليهم التشخيص الفني الذي قام باعداده في الفترة الأخيرة و هو ملخص لحالة الطرقات و الأرصفة بكل الأنهج و الشوارع إضافة إلى توفر الماء الصالح للشرب و التتوير العمومي و شبكة تصريف مياه الأمطار بكل منطقة . و قد تم تعليق هذا التشخيص ببهو البلدية في مكان بارز للعموم إضافة إلى نشره على الصفحة الرسمية للبلدية على شبكة التواصل الإجتماعي للإطلاع عليه و لم تتلقى البلدية أي اعتراض أو ملاحظات في الغرض .

كما بين أن مجلس النيابة الخصوصية اقترح تقسيم المبلغ للتدخل بالمنطقة الثانية و الثالثة خاصة و أن المنطقة الأولى ستنفع بمبلغ قدره 750 أ.د مخصص ضمن برنامج تهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي و هو مشروع متكامل ستتولى إنجازه وكالة التهذيب و التجديد العمراني خلال سنة 2018 .

كما أوضح أن المشاريع تنقسم إلى ثلاثة أنواع و هي مشاريع القرب و المشاريع الإدارية و مشاريع مهيكلة .

* ماهر سالمى : اقترح استغلال هذه الاعتمادات قصد تعهد الطرقات والأرصفة .

* عبد الجليل عيسى :تساءل عن ضعف المساعدة المخصصة لبلدية منزل المهيري واعتبرها لا ترتقي الى تطلعات المتساكنين بالمنطقة و انها غير كافية لإنجاز التنمية بالمنطقة و تدخل أيضا لمطالبة البلدية بفتح النهج المتواجد وراء السوق البلدي .

* الحبيب بلغوثي : تساءل عن كيفية توظيف المساعدات الممنوحة خلال السنوات السابقة (2016/2017) و طالب البلدية بضرورة التدخل لتهيئة حي الرياض الذي يفتقر إلى العديد من المرافق الأساسية و خاصة التنوير العمومي .

* حسين رياشي : طالب بإحداث مصب مراقب للفضلات و طالب البلدية بالتنسيق مع الديوان الوطني للتطهير قصد تجهيز المنطقة بشبكة عمومية للتطهير . كما تذمر من نوعية المياه المتوفرة بالمنطقة . واعتبرها غير صحية في ظل قدم قنوات الماء الصالح للشرب و طالب بضرورة تغييرها.

* حسن بلغوثي : و تذمر من الحالة التي أصبح عليها شارع الجمهورية بعد أشغال ربط خزان المياه بقنوات المياه القادمة من العين البيضاء و طالب بضرورة التنسيق مع المقاول قصد إصلاح الطريق و إعادته إلى الحالة التي كان عليها كما اقترح تنوير شارع الفلايلية و شارع الشهداء المحاذي للبلدية خاصة بعد برمجة تهيئة السوق الأسبوعية و سوق الدواب و اعتبر أن هذا التدخل أصبح ملحا خاصة و أن رواد السوق من باعة و تجار يأتون في الصباح الباكر .

* محمد السالمي : اقترح عدم التفكير في انجاز مشاريع تعبيد الطرقات خاصة في ظل برمجة الديوان الوطني للتطهير التدخل ببلدية منزل المهيري و طالب بتنوير الشوارع و الأنهج المحاذية للسوق الأسبوعية ولسوق الدواب المزمرع تهيئتهما وكذلك توفير الإنارة العمومية أمام المعهد الثانوي .

* قيس اشتيلة : اقترح توظيف الاعتمادات لإحداث محطة نقل ريفي ولواج .

* محمد الهادي اشتيلة : اقترح تمديد قنوات تصريف مياه الأمطار على مستوى شارع الجمهورية في اتجاه نصر الله .

*** عادل ورغمي :** تضرر من الحالة السيئة لبعض الطرقات و طالب بضرورة التدخل قصد القيام بأشغال الصيانة والتعهد .

*** جمعة صويدي :** اقترح استغلال الاعتمادات قصد تنوير الأنهج و الشوارع التي تعاني نقصا على مستوى الإنارة

و بعد التداول و النقاش تم الاتفاق بالإجماع على تخصيص الاعتمادات المرصودة لفائدة البلدية والمقدرة بـ **146** أذ لانجاز مشاريع قرب و توزيعها بالتساوي بين المنطقتين الثانية و الثالثة .

و في الختام جدد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره للحاضرين و حثهم على مداومة الحضور في كل الجلسات ذات العلاقة بالشأن المحلي لضمان مشاركة أوسع للمواطنين و مختلف مكونات المجتمع المدني في التخطيط و البرمجة و اتخاذ القرارات على المستوى المحلي.

و رفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة و النصف بعد الظهر .